

فجر الخميس 6341-3-3 هـ) عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

لا اله الا الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا على نفسه وكان الله عليما حكيما - [00:00:00](#)

او اثما ثم يرمي به بريئا فقد احتمل بهتاننا. فقد احتمل بهتاننا واثما مبينا فلولا فضل الله عليك ورحمته لهم طائفة منهم ان يضلوك ما يضلون الا انفسهم وما يضررونك من شيء - [00:00:29](#)

وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ما بيننا ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيم - [00:00:53](#)

الله عباده بكرمه في مغفرة الذنوب ورحمة العباد وفي هذا ترغيب شيئا من السيئات ان ينيب الى ربه فيستغفر الله ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا. الله كريم - [00:01:22](#)

يثنى على نفسه كثيرا لذلك لانه غفور رحيم يغفر الذنوب ويتجاوز عنها وهو وهو رحيم رحمته واسعة ومن احق الناس برحمته من ينيب اليه ويستغفر ويلجأ اليه هذا يقرن الاستغفار بالاسترحام اللهم اغفر لي. اللهم اني ظلمت نفسي - [00:02:06](#)

ظلمنا كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني سيد الاستغفار بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا - [00:02:49](#)

في هذا حث قد اثنى الله على رسله وعلى اوليائه بذلك. وامر الله بذلك نبيه فاعلم انه لا اله الا الله يستغفر للذنوب ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرمي به بريئا فقد احتمل بركانا واثم مبين - [00:03:13](#)

ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه هذا بمعنى ولا تزر وازرة وزرة من يكسب اذن فان اسمه على نفسه لها ما كسبت وعليها مكتسب من عمل صالحا فلنفسه. ومن اساء فاعلم - [00:03:38](#)

ما يكفي اثما فانما يكسبه على نفسه الله عليم الحق ومن يكسب ثم يرمي به بريئا وقد احتمل بركانه اثما مبينا فانه بهذا يجمع بين سيئتين اكتسب الاثم والخطيئة ثم يرمي به - [00:04:10](#)

من لم يقتل بذلك شيئا فهذا فمن يفعل هذا قد جمع بين فعل الاثم والذنوب وبين البهتان الذي هو اعظم ثم يرمي به بريئا فقد احتمل بهتاننا وهو الافتراء والكذب عن الغيب - [00:04:36](#)

واسما مبينا بينا عظيما ثم قال سبحانه ولولا فضل الله عليك ورحمته طائفة منهم ان يضلوك وما يضررونكم من شيء وانزل الله عليكم الكتاب والحكمة. وفي هذا امتنان من الله على نبيه - [00:04:58](#)

بعصمته من كيد اعدائه الذين يريدون الشر والله يحفظ نبيه رحمة الله عليك ورحمته لهم طائفة منه ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضررونك من شيء وانزل الله عليه الكتاب والحكمة - [00:05:23](#)

امتن عليه سبحانه بكفايته لمن يريده بالشر وامتن عليه بما اكرمه به من النبوة وازال الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما انه فضل عظيم - [00:05:54](#)

اكرم الله به خاتم النبيين وسيد المرسلين ولد آدم عليه الصلاة والسلام والله اعلم نعم نعم يا مبارك بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتابه فتح الباري بشرح صحيح البخاري. قال البخاري رحمه الله تعالى - [00:06:18](#)

باب فضل صلاة العصر في حديثان احدهما قال حدثنا الحميدي وحدثنا مروان بن معاوية حدثنا إسماعيل عن قيس عن جري بن عبدالله قال كنا قال كذا عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:46](#)

فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب - [00:07:03](#)

قال اسماعيل افعلوا لا تفوتنكم هذا الحديث نص في ثبوت رؤية المؤمنين لربهم في الآخرة. كما دل على ذلك قوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ومفهوم قوله في حق الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون - [00:07:23](#)

قال الشافعي وغيره لما حجب اعداءه في السخط دل على ان اولياءه يرونه في الرضا ولا حديث في ذلك كثيرة جدا وقد ذكر البخاري بعضها في اواخر الصحيح كتاب التوحيد - [00:07:45](#)

وقد اجمع على ذلك السلف الصالح من الصحابة والتابعين لهم باحسان من الائمة واتباعهم الله يجب العبد ان يؤمن بذلك ويعتقد ان المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة عيانا بابصارهم رؤية عيانية ليست كما يقول - [00:08:01](#)

الملحدون والجاهلون انها هذه رؤية علمية منها زيادة علم لا هي رؤية بصرية كما ترون الشمس كما ترون هذا القمر رؤية يعني في رايح من الوضوح لا خفاء به سبحانه - [00:08:29](#)

ترونه ويرونه من فوقهم في العلو ولكنها رؤية من غير احاطة. لا يحيطون به كما قال تعالى لا تدركوا الابصار يعني لا تحيطوا به الابصار ترونه رؤية حقيقية عيانية في غاية من الوضوح لا تضامون في رؤيته - [00:08:51](#)

البارون في رؤيته ولكنهم فالتناس يرون القمر ويرون الشمس واضحة ولا ولا يدركون ما هي عليه. فكيف بالخالق العباد لا يدركون كثيرا مما يرونه لا يحيطنا به فكيف بالرب سبحانه وتعالى - [00:09:15](#)

فالمؤمنون يرونه ولا يحيطون به رؤية. نعم الله عليك. وانما خالف فيه طوائف اهل البدع من الجهمية والمعتزلة ونحوه مما ممن يرد النصوص الصحيحة لخيالات فاسدة وشبهات باطلة. يخيلها يخيلها لهم الشيطان. فيسرعون الى قبولها منه. ويوهمهم ان هذه النصوص الصحيحة تلتزم - [00:09:47](#)

تستلزم باطنا ويسميه تشبيها او تجسيما فيرون فينفرون منه كما خيل الى المشركين قبلهم ان عبادة الاوثان ونحوها تعظيم اللجان. لجنا رب وان لا لا يتوصل اليه من غير وسائل تعبد. وتقرب فتقرب اليه زلفى - [00:10:12](#)

وان ذلك ابلغ في التعظيم والاحترام. وقاس وقاسه لهم على ملوك بني ادم. فاستجابوا لذلك وقبلوه منه وانما بعث الله الرسل وانزل الكتب لا بطلان ذلك كله. فمن اتبع ما جاءوا به فقد فطن اتبع ما جاءوا به فقد اهتدى. ومن اعرض عنه - [00:10:36](#)

طبعاً شيء منه واعترض فقد ضل وقوله تعالى كما ترون هذا القمر شبه الرؤيا وقوله كما ترون هذا القمر شبه الرؤيا بالرؤيا لا المرء بالمرء سبحانه وتعالى وانما شبه الرؤيا برؤية البدر لمعنيين. احدهما ان رؤية القمر ليلة البدر لا يشك فيها ولا يمتري - [00:10:56](#)

والثاني يستوي فيه جميع الناس من غير مشقة فضلنا المرسي ونحوه ممن ظل وافترى على الله ان هذا الحديث يرد بما يتضمن من التشبيه فظل واصل الطبقة السلف الصالح على واتفق السلف الصالح على تلقي هذا الحديث بالقبول والتصديق - [00:11:21](#)

قال يزيد ابن هارون من كذب بهذا الحديث فهو بريء من الله ورسوله وقال وكيع من رد هذا الحديث فاحسبوه من الجهمية وكان حسين الجعفي اذا حدث بهذا الحديث قال زعم المريسي - [00:11:41](#)

وكان وكان حسن الجعفي. نعم. اذا حدث بهذا الحديث قال زعما من ريسي. نعم. وقوله لا تضامون في رؤيته. قال الخطابي لأ طبعاً روي على وجهين مفتوحا مفتوحة التاء ضام - [00:11:57](#)

مفتوحة التاء مشددة الميم عصره تتضامون. اي لا يضام بعضكم بعضا. اي لا يزاخم من الظن كما يفعل الناس في طلب الشيء الخفي اريد انكم ترون ربكم وكل واحد منكم - [00:12:16](#)

وادع في مكانه لا ينازع فيه احد والاخر مخفف تضام بضم التاء من الضيم اي لا يظلم بعضكم بعضا فيه انتهى وذكر ابن السمعاني فيه رواية فيه رواية ثالثة بضم التاء وتشديد الميم. قال ومعناه لا تزاخمون - [00:12:37](#)

قال ورواية فتح التاء مع التشديد الميم معناها لا تزاحمون وقوله كما ترون القمر ليلة البدر. يقول المعنى يقوي المعنى الاول. وجاء التصريح به في رواية ابي رزبل العقيلي انه قال - [00:13:00](#)

يا رسول الله اكلنا يرى ربه يوم القيامة وما اية ذلك في خلقه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس كلكم ينظر الى القمر مخليا به؟ مخليا به قال قال بلى. قال فالله اعظم. خرجه الامام احمد - [00:13:15](#)

وخرجه ابنه عبد الله في المسند بسياق مطول جدا وفيه ذكر البعث والنشور وفيه فتخرجون من الاصواء او من مصارعكم فتنتظرون اليه وينظر اليه قال قلت يا رسول الله وكيف ونحن ملاء ملاء الارض - [00:13:38](#)

وهو شخص واحد ينظر اليه ينظر اليها وننظر اليه قال انبئك بمثل ذلك الشمس والقمر اية منه صغيرة ترونهما ويرى ويرى ويرى لكم ساعة واحدة لا تضارون في رؤيتهما - [00:13:55](#)

ولا عمرك الهك له اقدر على ان يراكم وترونه من ان ترونه ترونهما وريانكما لا تضارون في رؤيتهما. وذكر بقية الحديث وخرج الحاكم وقال صحيح الاسناد قد ذكر ابو عبد الله بن منده اجماع اهل العلم على قبول هذا الحديث. ونقل عباس الداودي عن ابن معين انه - [00:14:18](#)

وقوله فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا امر بالمحافظة على هاتين الصلاتين وما صلاة الفجر وصلاة العصر. وفي اشارة الى عظم قدر هاتين الصلاتين. وانهما اشرف الصلوات الخمس - [00:14:41](#)

ولهذا قيل لكل منهما انها الصلاة الوسطى والقول بان الوسطى غيرهما لا تعويل عليه قد قيل في مناسبة الامر بالمحافظة على هاتين الصلاتين. ذكر الرؤيا ان اعلى ما في الجنة رؤية الله عز وجل. واشرف ما في الدنيا من الاعمال - [00:14:59](#)

قال هاتان الصلاتان المحافظة عليهما يرجى بها دخول الجنة ورؤية الله عز وجل فيها. كما في الحديث الاخر من صلى البردين دخل الجنة وسيأتي ان شاء الله في موضعي وقيل واشارة الى ان دخول الجنة انما يحصل بالصلاة مع الايمان - [00:15:16](#)

من لا يصلي فليس بمسلم ولا يدخل الجنة بل هو من اهل النار. ولهذا قال اهل النار لما قيل لهم ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين ويظهر وجه اخر في ذلك وهو ان اعلى الجنة منزلة من ينظر في وجه الله عز وجل مرتين بكرة وعشيا - [00:15:35](#)

وعوموم اهل الجنة يرونه في كل جمعة. في يوم المزيد والمحافظة على هاتين الصلاتين على ميقاتهما ووضوئهما وخشوعهما وادابهما يرجى به ان يوجب ان يوجب النظر الى الله عز وجل في الجنة في هذين الوقتين - [00:15:56](#)

ويدل على هذا ما روى ثوير ابن ابيه فخته قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وقدمه وسروره - [00:16:15](#)

وسروره مسيرة الف سنة واکرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية. ثم قال رسول الله صلى الله عليه واکرمهم على الله. نعم. من ينظر الى وجه الله قدوة وعشيا. نعم - [00:16:32](#)

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. خرج الامام خرجه الامام احمد والترمذي وهذا لفظه خرجه ايضا الموقوف على ابن عمر وزوير وثوير فيه ضعف - [00:16:53](#)

وقد روي هذا المعنى من حديث ابي برزة الاسلمي مرفوعا ايضا وفي اسناده ضعف. وقاله غير واحد من السلف منهم عبد الله ابن بريدة وغيره. فالمحافظة على هاتين الصلاتين تكون سببا لرؤية الله في الجنة - [00:17:08](#)

في مثل هذين الوقتين كما ان المحافظة على الجمعة سبب لرؤية الله في يوم مزيد في الجنة كما قال ابن مسعود سارعوا الى الجمعات ان الله يبرز لاهل الجنة في كل جمعة على كثير من كافور ابيض - [00:17:21](#)

سيكونون معه في الدنو على قدر تبكيرهم الى الجمعات روي عنه مرفوعا خرجه ابن ماجه وهو عن ابن عباس قال من دخل الجنة من اهل القرى لم ينظر الى وجه الله - [00:17:37](#)

لأنهم لا يشهدون الجمعة خرج ابو بكر بن عبد العزيز بن جعفر في كتابه الشافي باسناد ضعيف قد روي من حديث انس مرفوع ان النساء يرين ربهن في الجنة في يوم العيدين - [00:17:49](#)

والمعنى في ذلك انهن كن يشاركن الرجال في شهود العيدين دون الجمعة وقوله ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب الظاهر ان القارئ لذلك هو النبي صلى الله عليه وسلم قد روي برواية زيد ابن ابي انيسة - [00:18:03](#) عن اسماعيل ابن ابي خالد عند عند جرير البجلي في هذا الحديث ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبح بحمد ربك الآية. اخرجه اسماعيل الانصاري في كتاب الفاروق - [00:18:21](#)

وقد قيل ان هذه الكلمة مدرجة وانما القارئ هو جرير ابن عبد الله البجلي. قد خرج مسلم في صحيحه عن ابي خيثم عن مروان ابن معاوية. وذكر الحديث وقال في اخره ثم قرأ جريف سبح بحمد ربه قبل طلوع الشمس وقبل الغروب - [00:18:33](#) وكذا رواه عمرو بن زرارة وغيره عن مروان بن معاوية وادرجه عنه اخرون الحديث الثاني لا اله الا الله كما قال المؤلف في هذا الحديث ترغيب المحافظة على هاتين الصلاتين - [00:18:50](#)

صلاة الفجر وصلاة العصر كذلك الآية فيها ان الله تعالى في مواقع كثيرة تندب الى التسبيح طرفي النهار سبح بحمد ربك وقبل طلوع الشمس وقبل غروبها في اية اخرى وقبل طلوع الشمس وقبل الغروب - [00:19:19](#) وسبح بان من العشي والابكار الحمد لله فمن صلى الفجر صلى العصر فقد سبح ربه سبح ربه قبل طلوع الشمس وقبل غروبها الله اكبر صلاة الفجر التي ينام عنها كثيرون - [00:19:46](#)

وهذا من اعظم المصائب واعظم الحرمان يجب التواصي يجب على المؤمن نجتهد المحافظة على هاتين الصلاتين كذلك سائر الصلوات وان يأمر اهله بذلك رجالا ونساء وصغارا حتى يتربوا على هذه الصلوات الخمس - [00:20:16](#) ولا يخفى ما عليه كثير من الناس الفتور والتقصير الصلاة عموما وفي صلاة الفجر خصوصا يهتمون كثيرا فيما يتعلق بدنياهم تراهم للنهوض يعني في المدارس يلحقون يوقظون الاولاد ويأخذون بايديهم - [00:20:49](#)

ويحسونهم يفعلون كل الوسائل لئلا يتأخروا الا يتأخروا عني المدرسة وفي صلاة الفجر لا يفعلون شيئا قليل من الناس التفكر في هذا معرفة الخلل الذي عند كثير من الناس سبحانه الله - [00:21:24](#)

في امر الدنيا يبذلون كل ما لديهم من اسباب وقدر ووسائل وفي امر دينهم وفي اوجب الواجبات بعد التوحيد لا يهتمون لها كما يجب عليهم ان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس - [00:22:03](#)

قبل غروبها فافعلوا ينبغي الدعاء بدعاء إبراهيم ربي اجعلني مقيم الصلاة والزيرة الله لنبيه وامر اهلك وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى نعم نعم - [00:22:34](#)

نعم يا شيخ هكذا ما سمعتم ما سمعته الحديث فيها الله اعلم الله اعلم من يرى الله يعني بكرة وعشية عليه وهو فلا بد ان يكون رآه في يوم الجمعة. لابد ان يكون رأى - [00:23:02](#)

في وقته الذي قدره الله وشاء نعم وصلت النساء كأنها اثار ما هي الشأن هل النساء يرون ربهم الصواب ان النصوص عامة نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:23:42](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد قال القاضي ابو يعلى رحمه الله تعالى في كتابه ابطال التأويلات لاخبار الصفات قال رحمه الله تعالى حديث اخر حدثنا ابو القاسم باسناده - [00:24:09](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رخامة في قبلة المسجد وهو يصلي. فلما انصرف اخذ عودا فاتاه ثم قال يا ايها الناس ان احكم اذا كان في صلاته فانه يواجهه ربه جل اسمه. فلا يتنخنن - [00:24:25](#)

احد في قبلته ولا عن يمينه وفي لفظ اخر رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا قام يصلي فانما يناجي ربه جل اسمه فيما بعد - [00:24:45](#)

بينه وبين القبلة وفي لفظ اخر رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان احكم اذا صلى فان احكم اذا صلى فان الله قبال وجهه وفي لفظ اخر ان الله قبل وجه احكم اذا كان في الصلاة. وفي حديث اخر رواه ابو ذر قال - [00:24:59](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الله جل اسمه مقبلا على العبد ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه. وفي لفظ اخر قال اذا

لينصرف اذا لينصرف وجهه عنه. قال المحقق - [00:25:21](#)

في الاصل ولعله فاذا صرف وجهه انصرف عنه وهي رواية احمد وفي لفظ اخر قال اذا التفت اعرض عنه اعلم ان الكلام في فصلين احدهما قوله ان الله قبل وجهه ومواجهه - [00:25:46](#)

والثاني في الاعراض. اما الاول فغير في الاعراض ما شاء الله عليك اما الاول فغير ممتنع حمله على ظاهره. اذ ليس في ذلك ما يحيل صفاته. لان ذلك لا يوجب الجهة في حقه - [00:26:07](#)

كما لم يوجب الجهة في القول بجواز رؤيته في الآخرة. وان كنا نعلم في الشاهد ان المرء لا يكون الا في جهة كذلك ذلك ها هنا وفي هذا اسقاط لقولهم ان وصفه بذلك يفضي الى الجهة والمحاذاة يفضي على الجهة - [00:26:25](#)

المحاذاة والمقابلة لان ذلك لا يفضي الى لانه لا يفضي الى ذلك نعم احسن الله اليك كما لم يفض هذا القول الى القول بجواز رؤيته. وفي القول بالاستواء على العرش - [00:26:45](#)

يعني هذا الكلام المخالف ولا هو يقرر تقريره. كانه تقريبا هذا غلط هذا المعروف من من مشهور مذهب الاشارة انهم يقولون ان الله يرى هم يثبتون الرؤية لكن يقول لا في جهة - [00:27:07](#)

ما في جهة لان عندهم يعني من مذهبهم يأتوا العلوم هذه الجهة يقول يرونه كمال امان لا في جهة مطلقة سبحانه الله ولهذا قولهم هذا يعني راجعا الى القول بنفي الرؤيا - [00:27:29](#)

هذه رؤيا غير معقولة ولا مفهومة لا في جهة بل العباد يرونه يوم القيامة من فوقهم كما يرى العباد الشمس والقمر من فوق كما تقدم هذه المواجهة يعني من امام المصلي - [00:28:03](#)

ان الله قبل وجهه لان الله فيه في جهة القبلة في هذه في هذه الحال الله تعالى في جهة القبلة ولا يقتضي ذلك حلول قد يكون في جهة القبلة مع علوه سبحانه ويقرب العلما هذا - [00:28:37](#)

لان الشب تكون قبل المصلي وهي في مدارها الرفيع البعيد ولله المثل الاعلى. نعم فان قيل احسن اليكم. نعم. فان قيل معناه ثواب الله ينزل على هذا المصلي قبل وجهه وكرامته. الله اكبر. اقول الله المستعان - [00:29:02](#)

ومثله قول النبي صلى الله عليه وسلم يجيء القرآن بين يدي صاحبه يوم القيامة. اه شجيع القرآن. يجيء القرآن بين يدي صاحبه يوم القيامة. اي يجيء ثوابه ويحتمل ان يكون ذلك على معنى الترغيب في ادمان الخشوع واحضار القلب - [00:29:24](#)

حين يشغله ذلك عن غيره قيل هذا غلط لان ثواب الله تعالى وكرامته لا تختص بالمصلي ولا يختص تلقاء وجهه لانها عامة قبل الصلاة وبعدها وامامه ووراءه. وقد قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - [00:29:48](#)

الفصل الثاني قوله لا يزال الله مقبلا على عبده ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه فلا يمتنع حمله على ظاهره وان ذاته مقبلة عليه اذ ليس في حمله على ذلك ما يحيل صفاته - [00:30:14](#)

لانا لا نثبت اقبال انتقال ولا اعراضا بمعنى الانصراف عن ذلك. كما حملنا تجليه للجبل على ظاهره فلم يوجب ذلك حمله على انتقال وان قيل هذا محمول على انه لا يزال خيره مقبلا عليه - [00:30:32](#)

كما يقول القائل ان الامير اقبل على فلان وقربه. اي انصرف اي انصرف خيره وثوابه كما يقال صرف الامير وجهه عن فلان اذا قطع خيره عنه ولم يحسن اليه يحتمل ان يكون معناه لا يزال توفيق الله للعبد ما لم يعرض - [00:30:52](#)

فاذا اعرض اعرض عنه يعني قطع التوفيق واللفظ. وهو معنى قوله ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم. معناه لما صرف الله قلوبهم عن الخير بقطع التوفيق واللفظ انصرفت قلوبهم عن الخير - [00:31:11](#)

قلوبهم عن الخير هذا عقاب فلما زاغوا زاغ الله قلوبهم وهذا جاء عقابا هذا غلط لما بينا وهو ان ثوابه لا يختص بالمصلي. وكذلك قطع الثواب لا يختص بمن التفت في صلاته. لان غير الملتفت - [00:31:27](#)

من الغائب في صلاته يقطع ثوابه. ايش؟ لان لان غير الملتفت من الغائب في صلاته. من الغافل. من الغائب. من الغائب في صلاته لا احسن عليك لان الملتفت حاط بين اه علامة اعتراض من الغائب - [00:32:16](#)

في صلاته وفي الصلاة المتعلقة بالملتفت لان لان غير الملتفت. غير الملتفت. حشومة عليك. من الغائب في صلاته يقطع ثوابه يجب
 الا يكون لهذا التخصيص فائدة الا ما ذكرنا انتهى. انتهى. نعم - [00:32:44](#)

لا اله الا الله هذا الحديث هذا ما دل عليه ويجرونه على ظاهره كل معن ممتنع ان كلامه وكلام رسوله لا يدل عليه احكم الصلاة
 فانه يناجي ربه فان الله قبل وجهه. نعم - [00:33:17](#)

قد تلقى الصحابة رضوان الله عليهم واهل السنة هذه الاحاديث ولم حملوها المعاني التي تخطر الجاهلين الذين لا يقدر الله حق
 قدره وكل معنى يخطر ببالة الانسان مما يمتنع عن الرب - [00:34:04](#)

فانه خير لآخي في مدلول ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم تقدم الكلام في بعد في موضوع الجهة قال الله تعالى في جهة
 العلوم دائما هو في العلوم - [00:34:46](#)

لا يليق به الا العلو وكونه امام المصلي لا ينافي علوه كما ان نزوله الى السماء الدنيا لا ينافع علوه وكيف شاء وهو فالعلوم من صفاته
 الذاتية ليست من الصفات الفعلية - [00:35:08](#)

لكن النجوم نعم من صفاته الفعلية التي تتعلق بها المشيئة تكون بمشيئة الله نقول ينزل اذا شاء ولا نقول انه يكون عاليا او يكون في
 العلو اذا شاء. بل هو في العلو دائما - [00:35:44](#)

العلو من صفاتي الذاتية لا ينفك عنها سبحانه وتعالى نعم علامة الاعتراض لها وجه لان غير الملتفت من الغائب في صلاته لان غير
 الملتفت ان غير الملتفت ها من الغائب في صلاته يقطع ثوابه - [00:36:04](#)

وهو حاطه من الغائب جملة معترضة القول في صلاته متعلقة بالغائب ولا بالملتفت لانه غير المنتبه من الغائبين في صلاته يقطع
 ثوابه يعني عندنا الملتفت جاء في الحديث فاذا التفت - [00:36:41](#)

اعرض الله عنه اوله بقطع السواد كذلك من لم يلتفت وهو غائب ما التفت برأسه نعم. نعم. ما انتبهت. لكنه غائب يا ترى اليس هذا
 يعني حقيقة بقطع الثواب يعني غافل نعم - [00:37:36](#)

فهو يقول كذلك الغائب في صلاته غائب في صلاته وايضا يلحقكم بقطع اقرأ الجملة تجدها قريب ان يكون هذا هو معنى
 لان غير المنكر. نعم اه واضح ان المعنى الذي يذكره هو اللي - [00:38:07](#)

اقول لماذا جعلها في علامة اعتراض؟ مثل السياق بدونها متسق تماما. يعني انا عندي الشيخ انه من الغائبين في صلاتهم كلمة في
 صلاته متعلقة بالغائب. الغائب في صلاته. ايه. بالغائب في صلاته. تمام. لكن هو على طريقته هنا - [00:38:34](#)

جعلها متعلقة بالملتفت. الملتفت. نعم. غير الملتفتين. اصبر. غير الملتفت الذي لم يلتفت في صلاته. نعم. وهو قائم نعم غير الملتفت
 في صلاته من لم يلتفت في صلاته. في صلاته - [00:38:53](#)

كان الجار المجنون يصلح لكن هو الذي وضع جملة معترضة يعني وضعها يقتضي ان نعم احسن نعم بعده. الله يحسن اليك. خير
 بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:39:12](#)

قال الامام مجد الدين عبد السلام ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى باب في في الختام عن ابي هريرة ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابراهيم خليل الرحمن بعد ما اتت عليه - [00:39:57](#)

فيه ثمانون سنة. واختتم بالقدم متفق عليه. الا ان مسلما لم يذكر السنين بالقدم لا عندي بالقدم القدم من قدوم كان يتبادل
 الناس انهم الالة قالوا انه مكان القانون من هذا ان الختان سنة خليل الله ابراهيم - [00:40:23](#)

نذب اليه الرسول صلى الله عليه وسلم واعد ذلك من سنن الفطرة لما اتت عليه ثمانون بعد ثمانين سنة على يعني عظم شأن الختان
 لا يفرط فيها حتى ولو كان في عهد - [00:41:02](#)

عن ابراهيم عليه السلام كان اكثر ما يحتتمون في عندما يراهق الشاب سبع وثمان او عشر واختار ان صار الناس الان اخيرا يفضلون
 الختان المبكر لانه ايسر واخف على الطفل على اهله - [00:41:31](#)

ولا ولا حرج في ذلك ليس له توقيت نعم بعده المرجح الثاني حشومة عليك ها قدم التقديم غير ذكر قناتك ما رجع وعن

سعيد بن جبير قال سهيل بن عباس - 00:42:19

قال سئل ابن عباس مثل من انت حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ قال انا يومئذ مختوم وكانوا لا يفتنون الرجل حتى يدرك. رواه البخاري - 00:43:19

يعني يميز وعن ابن جريج قال عن عثيم ابن كليب عن ابيه عن جده انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد اسلمت. قال القى عنك شعر الكفر. يقول وحده. قال واخبرني اخر معه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:35

قال لآخر القى عنك شعر الكفر واختتم. رواه احمد وابو داود امر بالقتال امره بالافتتان العلماء في الختان على اسلم منهم من يقول بذلك بعض اهل العلم يقول انه اسلم خلق كثير ولم - 00:44:03

يؤمر بالختان اه يقتضي ذلك يعني ان الامر للاستحباب الوجوب. نعم باب اخذ الشارب واعفاء اللحية عن زيد ابن ارقم قال قال رسول الله يا محمد معك اه الكلام عن ختام ايه قال قوله الختان بكسر المعجمة وتخفيف المثناة - 00:44:43

مصدر لغوي يعني بحث. سم قال الخلاف في الموضوع بس قال قال وقد استووا قال وقد استوعب جماعة من العلماء فيمن ولد مختونا؟ لا ما لنا شغل فوائد عامة ها - 00:45:26

قال واورد المصنف الحديث في هذا الباب للاستدلال به الا ان مدة الختان لا تختص بوقت معين. نعم. وهو مذهب الجمهور وليس بواجب في حال الصغر وللشافعية وجه انه يجب على الولي ان يختن الصغير قبل بلوغه. ويرده حديث ابن عباس الاتي ولهما - 00:45:56

ايضا وجه انه يحرم قبل عشر سنين. ويرده حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ختن الحسن والحسين يوم من ولادتهما اخرجه الحاكم والبيهقي من حديث عائشة واخرجه البيهقي من حديث جابر قال النووي بعد - 00:46:20

ذكر هذين الوجهين واذا قلنا بالصحيح استحباب ان ان يختتن في اليوم السابع من ولادته. قال النووي واذا قال النووي بعد ان ذكر هذين الوجهين واذا قلنا بالصحيح اصطحب ان يختتن في اليوم السابع من ولادته. وهل يحسب يوم الولادة من السابع او - 00:46:40

يكون سبعة سواه فيه وجهان اظهرهما يحسب انتهى واختلف في وجوب الختان روى الامام يحيى عن العترة والشافعي وكثير من العلماء رأى وكثير من العلماء انه واجب في حق الرجال والنساء. ما هي بروعة - 00:47:04

لا عندي فروة عندي تمام روعة يحيى عن العترة بالشافعي. صحيح. وكثير من العلماء انه واجب في حق الرجال والنساء. وعند ما لك وابي حنيفة والمرتضي قال النووي وهو قول اكثر العلماء انه سنة فيهما. وقال الناصر - 00:47:31

والامام يحيى انه واجب في الرجال لا النساء احتج الاولون بما سيأتي من حديث عثيم القى عنك شعر الكفر واختة وهو لا ينتهض للحجية لما فيه من المقال الذي سنبينه هنا - 00:48:00

وبحديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اسلم فليختتم فقد ذكره الحافظ في التلخيص ولم يضعف وتعقب بقول ابن المنذر ليس في الختان خبر يرجع اليه. ولا سنة تتبع. وبحديث ام عطية - 00:48:20

هذا ابن المنذر عقب بقول ابن المنذر ليس في الختان خبر يرجع اليه ولا سنة. دلالة على الوجوب. نعم وبحديث ام عطية وكانت خافضة بلفظ ولا عند الحاكم والطبراني والبيهقي وابي نعيم من حديث الضحاك ابن قيس. فقد اختلس فيه على عبد الملك ابن عمير. وقيل عنه - 00:48:40

وقيل عنه ان عطية القرظي رواه ابو نعيم وقيل عنه عن ام عطية رواه ابو داود في السنن واهله محمد بن حسان وقال انه مجهول ضعيف وتبعه ابن عدي في تجهيله والبيهقي وخالفهم عبد الغني بن - 00:49:10

وقال هو محمد ابن سعيد المصلوب في الزندقة. رواه ابن ابن عدي من حديث سالم ابن ابن عبد الله ابن عمر من حديث نافع كلاهما عن عبد الله ابن عمر مرفوعا بلفظ يا نساء الانصاف - 00:49:30

اغتصبنا غماسا واحتفظنا ولا تنهكنا. واياكن وكفران النعم. قال الحافظ وفي اسناده ابو نعيم مندل ابن علي وهو ضعيف وفي اسناد

ابن عدي خالد ابن عمر والقرشي وهو اضعف من مندل - 00:49:48

رواه الطبراني وابن عدي من حديث انس نحو حديث ابي داود شف الحديث اللي بعده حديث اللي بعده سعيد بن جبير قد سئل ابن عباس طيب حديث اللي بعده قال اه - 00:50:08

قالوا اخرجه ايضا الطبراني وابن عدي والبيهقي قال الحافظ وفيه الحديث حديث وعن ابن جريج قال اخبرت عن ابن عثيمين ابن كليب هلا والله قال الحافظ وفيه انقطاع وعثيم وابوه مجهولان. قاله ابن القطان وقال عبدان هو عثير - 00:50:33

ان ابن كثير ابن كليب والصحابي هو كليب وانما نسب عثيم في الاسناد الى جده. وقد وقع مبينا في رواية اخرجه ابن منده. بعده بعده واستدل بالحج. قال فائدة اختلف في ختام صنف - 00:50:56

بس واستدل بالحديث. لا ما في شي بعده الجديد قال واما من له قال واما من له ذكران فان كان تفرقة فقهية من قال واذا مات انسان قبل ان يختتم بعده. هذا شوك يعني؟ هذا الشوك يعني - 00:51:14

ما شاء الله بس بعده الباب الجديد في مسألة يعني الكافر اذا الموضع هذا ما ما ذكر شيء. هل الحل ما تعرض هذا المحل عنك شعر الكوبري واختطاف هذا هو - 00:51:43

طيب بعده باب اخر باب اخذ الشارب واعفاء اللحية. عن زيد ابن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يأخذ من شارب ليس منا على كل حال الختام تقدم انه من سنن الفطرة - 00:52:27

عليه الصلاة والسلام الخمسة والعشر فهو سنة الانبياء وسنة خليل الله ابراهيم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو شعار المسلمين على هذا يعني موروث عمليا واما الحكم من واجب - 00:52:46

وانه سنة ينحل واجب بحق النساء والرجال وقيل انه واجب للرجال دون النساء وانهم مكرومة في النساء وقيل انه سنة في حق الرجال والنساء والدالة ليس فيها لا يجب ان نصير اليه - 00:53:21

لكن لا شك انه سنة. ومن سنن الفطرة وهو في حق الرجال اكد هذا الذي نخرج به من مجموع الدالة ولا نقول ايضا يجب على كل من اسلم ان يختتم. لكن يمكن ان يكون بطريق الارشاد - 00:53:44

والافضلية هناك باب اخذ الشارب واعفاء اللحية عن زيد ابن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يأخذ من شارب فليس منا رواه احمد والنسائي والترمذي. قال حديث صحيح - 00:54:06

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوا الشوارب وارخوا اللحى خالفوا المجوس. رواه احمد ومسلم وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحاء وحفوا الشوارب - 00:54:25

متفق عليه زاد البخاري وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذ رضي الله عنه هذه الاحاديث ظاهرة الدلالة ظاهرة الدلالة على الامر الشارب الشارب - 00:54:45

واعفاء اللحى وارخالها وان خلاف ذلك فيه مشابهة للمشركين وللمجوس وفي قص الشايب لها مخالفة اعاني من مقاصد الشرع مخالفة الكفار في عاداتهم مطلب شرعي وقد دل على ذلك هديه عليه الصلاة والسلام - 00:55:10

فلم يثبت انه كان يأكل من لحيته وما ورد انه كان يأخذ من طولها وعرضها هذا لم يثبت عليه الصلاة والسلام. وثبت الامر منه بارخالها وتوفيرها والامر بقصف الشارب ذلك الوجوب - 00:55:42

وجوب اللحية ووجوب قص الشارب واما ما جاء عن ابن عمر انه كان فهذا من يعني من رأيه واجتهاده وقد صار شبهة كثير من الناس في الاصل في اخذ ما زاد على القبضة - 00:56:03

ولم يكن يفعل هذا دائما انما كان يفعله كانه يقول اذا كان في حج او عمرة فانه يكبر على لحيته ويأخذ ما خرج عن القبر وما زاد عن القبر اخذ - 00:56:32

يعني بعض اهل العلم على من ذلك جواز ما زاد وفعل الصحابي لا يعارض به قول الرسول صلى الله عليه الشوكاني على قصة العمر. قال ولماذا كان يفعل ذلك في الحج والعمرة - 00:56:54

لماذا قال قوله فما فضل بفتح الفاء قال وقد استدل بذلك بعض اهل العلم. والروايات المرفوعة تردده ولكنه قد اخرج قد اخرج الترمذي من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:23](#) كان يأخذ من لحيته من ارضها وطولها وقال غريب قال سمعت محمد ابن اسماعيل يعني البخاري يقول عمر ابن هارون يعني المذكور في اسناده مقارب الحديث لا اعرف له حديثا. ليس له اصل او قال ينفرد به الا هذا الحديث - [00:57:47](#) لا نعرفه الا من حديثه انتهى وقال في التقريب انه متروك وكان حافظا من كبار التاسعة انتهى فعلى هذا انه لا تقوم بالحديث حجة الكلام على لا بس هنا كلامه هنا افعل هالباب اللي بعده من بعدك سم اه خلق اصحاب العباد - [00:58:06](#) ما زاد على القبر يقول في الحج والعمرة بس اللحية ما هي من شعر الرايس نعم ولا ينفع اخذ ما زال المهم اخواني الناس تعرض على اقوال الرسل يعني يجب ان نتمسك بهذا الاصل - [00:58:36](#) لان اقوال الناس اجتهدهم ورأيهم اذا فتحنا الباب رحنا نلتمس اقوال الناس طيعنا يقولون بايش يحترم الناس فاعتصم بالمعصوم. نعم لا غانمشي معين سن الصغير اه يختمون بيوت في يومه او في - [00:59:33](#) ايامها القريبة هناك وجدوا فيه سهولة. نعم بعده يا هيدر. احسن الله اليك. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى - [01:00:18](#) واذا رأيته ومن متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بنفسك وذر عنك امر العامة حدثنا به عبدان عن عبد الله قال اخبرنا عتبة ابن ابي حكيم قال حدثني عمرو ابن جارية اللخمي - [01:00:38](#) قال حدثني ابو امية الشعباني قال اتيت ابا ثعلبة فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيت شحا مطاعا نحوه قال تعالى انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب - [01:00:59](#) وقوله المتر انهم في كل واد يهييمون. وقوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون قال ابو عبدالله سمعت موسى ابن اسماعيل قال سمعت ابا عاصم يقول ما اغتبت احدا منذ علمت - [01:01:17](#) ان الغيبة تضر صاحبها احمد بن عشاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرع ما اغتبت احدا علمت ان الغيبة تضر صاحبها تبر صاحبها - [01:01:37](#) هو ايه بقى دل على تحريمها الكتاب والسنة ولا يغتر بعضكم بعضا ايحب احكم الاية التهاون بامر الغيبة وفسرها الرسول اوضح تفسير ذكرك واخاك بما يكره تذكر اخاك المسلم بما يكره تذكره - [01:02:04](#) في خلقه او خلقه او فعله او يجب على المسلم ان يحفظ لسانه عن ارض اخوانه المسلمين في احاديث التحذير وقرن العرض بالدم والمال دمه وماله وعرضه نعم. السلام عليكم. حدثنا احمد بن شكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة ابن ابن القعقاع - [01:02:30](#) عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان. سبحان الله وبحمده. سبحان الله العظيم - [01:03:03](#) الحميدي قال حدثنا سفيان قال اخبرنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمعوا عند البيت ثقافيا وقرشي او قرشيان وثقافي كثيرة شحم وطونهم قليلة فقه قلوبهم - [01:03:20](#) فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول؟ قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا. وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم - [01:03:39](#) نسمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن زيد عن يحيى ابن عتيق عن ابن سيرين قال كان قال عجا للتاجر كيف يتجر؟ قال يحيى يصدق ويفعل ويفعل. قال محمد حتى دخل - [01:03:59](#) معي يحيى في التجارة فقال لي يا اخي ما من شيء الا قد ربني. قال محمد فذكرته لحميد بن عبد الرحمن فقال الان حين الان حين فقه انه اذا ادرك الانسان - [01:04:25](#)

وعيوبه وذنوبه كان هذا منكر اما الغافل والجاهل فانه لا يدركه يقترب الذنوب وهو لا يشاء كثير من الناس يقع في اخطاء قولية او فعلية وهنا وكأنه لم يفعل شيء - [01:04:56](#)

ومن ذلك الغيبة نسأل الله بالعافية حلو كله حلو كل هذه الاثار والروايات كله يدل بها المؤلف افعال العباد واقوالهم هي من افعالهم الاقوال هي من الخير والشر اقوال الانسان بلسانه - [01:05:21](#)

هي من الكارثة الخير والشر الله خالق العباد وخالق اركانهم. واقوالهم نعم حدثنا قبيصة قال حدث سفيان عن ابي حصين قال قال حذيفة يأتي على الناس زمان لا يصلح فيه الا - [01:05:52](#)

بالذي كان ينهى عنه التعرض بعد الهجرة هلا ابو عبد الله رحمة الله عليه والقي بهذا اهل العلم والقي بهذا اهل العلم واعرض عن الجاهلين فيتفرقوا كتفرق اهل البدع ان الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعة لست منهم. نعم - [01:06:14](#)

ان وهي قراءة حمزة والكسائي ان الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعة لست منهم في شيء ويذكر عن طاووس عن ابي هريرة انه قال هي في هذه الامة حدثنا موسى عن هيب عن داود عن الشعبي في بيع المصاحف انه لا يبيع كتاب الله وانما يبيع عمل يديه - [01:06:49](#)

حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن جريج عن عطاءه ليس ممن يشتري ايات الله بايات الله ثمنا طيب عمل يديك من كتابة مبارك وتجديد الذين قالوا بتحريم بيع المصحف يعني - [01:07:24](#)

وجدوا فيه شيء من يعني في الصورة الظاهرة انه اثر الثمن على اخذ ثمنه بدل مصر وقوله انه انما يبيع عمل يديه هذا صحيح وهذا توجيه لقول من يقول يجوز - [01:07:53](#)

صحيح نعم. احسن الله اليك عبيد الله موسى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال اشتري المصحف ولا تبع وقال نعم. وقال بكير بن مسمار اخبرني زياد مولى سعد انه سأل ابن عباس - [01:08:14](#)

فقال لا نرى ان تجعلها ولكن ما ولكن ما عملت يدك فلا بأس حدثنا اسحاق عن جريج عن جديد عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال كان كان لا يرى بأسا ان يبيع المصحف ويشتري بثمنه مصحفا هو افضل منه - [01:08:35](#)

ولا بأس ان يبادل المصحف بالمصحف ورخص فرخص في شراء المصحف دهن موسى بن اسماعيل ما انتهى ويبدو انه اي نعم. طيب يا المحقق تكلم شهيد عن اه اه في شيء تعليق؟ ايه نعم - [01:08:58](#)

قال الله المستعان والمعنى ان بيع المصحف جائز وذلك لانه انما باع مقابل عمل يديه والعمل جهد وتعب يستحق مقابله الاجرة وسيأتي ذكر الخلاف في حكم بيع المصحف لا اله - [01:09:32](#)

والشاهد من هو ان اعمال لهم كله يعني يعني هي هذه الاثار تدل على ان هذه الامور اعمال للعباد لكن الدليل على خلق افعال العباد على على الخلق يعني ادلة اخرى نفس الاثار هذي تدل على ان - [01:10:16](#)

الكتاب والخوف وعمل الانسان في في الصناعة كلها افعال للعبادة يا اخي ليست هي الدليل على ان افعال العباد دليل على النصوص من القرآن والسنة وان الله خالق كل فقله الله خالق كل شيء - [01:11:22](#)

وما اشبهها وما تعملون على احد لكن البخاري يسوق هذه الاثار على ان الاقوال وتصرفات الانسان وعمله بيديه و آ مشيه وآ كلها داخلة في افعالهم والله خالق العباد وخالق قدرتهم وخالق افعالهم - [01:11:46](#)

سبحان الله العظيم. نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم الحديث الرابع والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:12:30](#)

ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا. وما تواضع احد لله الا رفعه الله. رواه مسلم قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في شرحه - [01:12:48](#)

هذا الحديث احتوى على فضل الصدقة والعفو والتواضع. والتواضع وبيان ثمراتها العاجلة والآجلة. وان كل ما يتوهمه متوهم من نقص الصدقة للمال ومنافات العفو للعز. والتواضع للرفعة فهم غالق وظن مخطئ. فالصدقة لا تنقص المال لانه لو فرض انه نقص من

جهة فقد زاد من جهات اخر. فان الصدقة تبارك - [01:13:01](#)

في المال وتدفع عنه الافات وتدفع عنه الافات وتنميته وتفتح للمتصدق من ابواب الرزق واسباب الزيادة امورا ما تفتح على غيره. فهل يقابل ذلك النقص بعض هذه الثمرات الجليلة - [01:13:28](#)

ايه ده الصدقة لله التي في محلها لا تنفذ المال قطعاً. ولا تنقصه بنص النبي صلى الله عليه وسلم. وبالمشاهدات والتجربيات هذا كله سوى ما لصاحبها عند الله من الثواب الجزيل. والخير والرفعة - [01:13:50](#)

واما العفو عن جنایات المسيئين باقوالهم وافعالهم فلا يتوهم منه الذل. فلا يتوهم منه الذل. بل هذا عين العز فان العز هو الرفعة عند الله وعند خلقه مع القدرة على قهر الخصوم والاعداء. ومعلوم ما يحصل للعافي من الخير والثناء عند - [01:14:08](#)

خلق وانقلاب العدو صديقاً وانقلاب الناس مع العافي. ونصرتهم له بالقول والفعل على خصمه. ومعاملة الله من جنس عمله. فان من عفا عن عباد الله عفا الله عنه. وكذلك المتواضع لله ولعباده. يرفعه الله درجات - [01:14:30](#)

فان الله ذكر الرفعة في قوله يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات فمن اجل ثمرات العلم والايمان التواضع. فانه الانقياد الكامل للحق والخضوع لامر الله ورسوله. امتثالاً للامر واجتناب - [01:14:50](#)

للنهي مع التواضع لعباد الله وخفض الجناح لهم. ومراعاة الصغير والكبير والشريف والوضيع. وضد ذلك فهو غمط الحق واحتقار الناس. وهذه الثلاث المذكورات في هذا الحديث. مقدمات صفات المحسنين فهذا محسن في ماله ودفع حاجة المحتاجين. وهذا

محسن بالعفو عن جنایات المسيئين. وهذا محسن اليهم بحلمه وتواضعه - [01:15:08](#)

وحسن خلقه مع الناس اجمعين. وهؤلاء قد وسعوا الناس باخلاقهم واحسانهم. ورفعهم الله وصار لهم المحل الاشرف بين العباد مع ما يدخر الله لهم من الثواب وفي قوله صلى الله عليه وسلم وما تواضع احد لله تنبيه على حسن القصد والاخلاص لله في تواضعه لان

كثيراً من - [01:15:38](#)

الناس قد يظهر التواضع قد يظهر التواضع للاغنياء ليصيب من دنياهم. او للرؤساء لينال بسببهم مطلوبة وقد يظهر التواضع رياء وسمعة وكل هذه اغراض فاسدة لا ينفع العبد الا التواضع لله تقرباً اليه وطلباً لثوابه واحساناً الى الخلق فكمال الاحسان - [01:16:03](#)

وروحه الاخلاص لله لله وعافى لله واحسن وتصدق لله الاخلاص شرط حصول العواقب الحميدة في جميع الاعمال لله مخلصاً له الدين وما امره الا ليعبد الله مخلصين له الدين نسأل الله ان يمن علينا بالاخلاص. في القول والعمل. نعم يا محمد - [01:16:26](#)

لا اله احسن الله اليكم يقول السائل ما هو حكم البناء في فرحة المسجد للسكن فيها علماً بان هذه الصرحة قطعة من قاعة المسجد وتؤدي من قاعة المسجد هذا يرجع فيه الى الجهات المسؤولة فاذا لم يضر المصلين ولم يضيق المسجد وفيه مصلحة للمسجد اذا

كان - [01:16:56](#)

مصنع عين المركب يعني لا اذا كانت المساحة واسعة ولا يصير في مفسدة تضيق على المصلين وتفويت بالمعنى المقصود من وقف المسجد وكان لمصلحة فلا بأس لابد ان يرجع فيه الى الجهات المسؤولة عن المساجد. نعم. اه تكلمة سؤاله يقول وتؤدي فيها صلاة

الجماعة - [01:17:36](#)

ما دامت انها فيلم الكتلة ما دامت يعني كغرفة في المسجد بنيت في المسجد في في ساحة المسجد. الساحة الداخلية الداخلية ما هي مساحة التي اشبه اشبه ما تكون بمواقف - [01:18:17](#)

لا ما كان من داره سواء بني او صار مفتوحاً نعم تسع الصلاة فيه نعم احسن الله اليكم يقول السائل نريد منكم كلمة توجهونها الى اولياء الامور الالباء والامهات حول ما يسمى - [01:18:36](#)

في مهرجان الوان السعودية وهذا المهرجان الوان السعودية مهرجان ايش؟ اه الوان السعودية لابد ان نعرف طبيعة هذا يقول وهذا المهرجان حاصله ان المشهور في الفن يأتي الى جماهيره ويصورون معه فترى في الصورة المرأة والابن وهذا المشهور في صورة

واحدة - [01:18:58](#)

فما حكم ذلك؟ جزاكم الله خيراً تصوير قصر التصوير تصوير الاحياء كالانسان وغيره الاصل فيها التحريم ثم هذا التصوير وهذا

الترتيب وتشجيع الفنون يعني اما محرمة او مكروهة او تكون من القبول هذا من الباطل كله - [01:19:28](#)

وما ومتى هذا المهرجان واين يكون؟ هذا اسم جديد ما سمعنا به الا من هذا السؤال مهرجان اللوان مهرجان الوان ولا الوان؟ يقول

الوان يكون في معرض الكتاب اه يبقى محل - [01:20:08](#)

طيب وش تعطينا زيادة تعليم غنيا على المغنيين. خلاص اذا هو باطل في باطل تصوير وتشجيع لاصحاب الافعال الشائلة والقبيحة.

من غنى وتمثيل هذا المهرجان معناه انه التجمع وتشجيع اصحاب هذه القلوب بعضهم لبعض فلا تجوز المشاركة فيه ولا - [01:20:38](#)

تشجيعه ولا الاعجاب به نسأل الله العافية. والهداية لنا ولهم جميعا. نسأل الله الهداية للجميع. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل اذا

كنت في الصلاة ورأيت ما اخاف منه ويؤذيني وان كان - [01:21:10](#)

عند الناس تافها النمل والصرصور فهل لي ان اخرج من الصلاة او اقتلها لا اله الا الله لا اله الا الله كنت جالسا في التشهد او بين السجدة

اقتلها الحمد لله - [01:21:32](#)

لا تحتاج الى وليس فيها يعني خطر عليه ان تركت احدا وان قتلتها فلا حرج عليك لانها تؤذيك نعم. احسن الله اليكم يقول السائل انا

تاجر ويتم ان تتنحى عن المكان قليلا - [01:21:53](#)

لمن تخرج من الصلاة تقطع الصلاة من اجل من اجل اللذة ونحوها واخا ولن تطاردك. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل انا تاجر

ويتم تحويل اموال لي عن طريق التحويل البنكي - [01:22:16](#)

واذا فتحت حسابات في جميع البنوك فان هذا يسهل عملية التحويل للزبائن فهل يجوز لي ذلك؟ علما انني ساحاول سحب المبالغ من

البنوك الربوية بين فترة واخرى سبحان الله العظيم سبحان الله - [01:22:39](#)

في هذا السؤال ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم يقول السائل انا شاب مهتم بامور المسلمين واحمل همهم واحب الخير ولكني

تركت الصلاة ولكني تركت الصلاة متكاسلا فما هو النصيحة والموقف من ذلك - [01:23:47](#)

النصيحة انقذ نفسك من النار ترك الصلاة كيف تتمدد بانك تحب الخير للمسلمين الخير للمسلمين على ناحية خلقية يشترك فيها يعني

لو الاخلاق آآ الفاضلة من بني وفاجئ اما ان تترك الصلاة - [01:24:12](#)

ترك الصلاة قاسمة فعليك ان تدرك نفسك. تدارك نفسك بالتوبة النصوح تب الى الله عد صل حافظ على الصلوات الخمس في اوقاتها

ادرك نفسك وجاهد نفسك اعوذ بالله من الشيطان - [01:24:42](#)

انظر للأسباب التي اثرت عليك حتى يعني ادت بك الى هذه الحال ترك الصلاة خطأ عظيم بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة والعهد

الذي بيننا وبينهم الصلاة. من تركها فقد كفر - [01:25:00](#)

فتب الى الله وباب التوبة مفتوح ليس عليه حجاب ولا وليس هناك عوائق تب الى الله جاهد نفسك وتعوذ بالله من الشيطان اقاطع

الخطاء والجلساء الذين يمكن يثبتونك او لا يعينونك - [01:25:23](#)

تذكر عظم شأن الصلاة نسأل الله ان عليك بالهداية وصلاح الحال. نعم احسن الله اليكم يقول السائل اطلب العلم من خلال الدروس

عبر البث المباشر هل علي ان التزم باداب الطلب من حيث عدم الانشغال بغير العلم وعدم الاكل والشرب؟ ليحصل لي نفس اجر من -

[01:25:46](#)

ان شاء الله انك على خير هذا ما يمنع انك تأكل وتشرب وانت تتابع الدرس لا حرج عليك ان شاء الله نجتهد في المتابعة والاقبال اه

اخذ الفائدة ولكن الامر - [01:26:10](#)

يعني لها في صلاة وكون الانسان يتابعه في مكانه الذي آآ يعني هو حر فيه ليس كمن يحضر آآ في موقع الدرس او في موقع آآ الحلقة

الله يحفظك العلم نفس المكان يقتضي - [01:26:34](#)

يعني سلوكا خاصا المسجد مثلا وغيره. اما وانت في مكانك انت حر فيه يعني لا تستطيع من التصرف وتقدر على تصرف لا يقدر عليه

من يكون حاضرا ومباشرا فترجو لك الخير. نعم - [01:26:58](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما رأيكم في مقولة الدين لله والوطن للجميع والوطن هو من يجمعنا بالقالة باطلة من كرة من كرة

يعني يعني علينا اننا يعني نكون اخوة - 01:27:17

باعتبار ان الاشتراك في الوطن اخواني كلا يتدين بما يتدين به هذي وهذه المقولة على عدم رعاية الولا والبراء وكم بني ادم الموالاة في الباطل فلا يجوز بناء الولا والبراء على الوطن. بل يجب بناء الولا والبراء على الدين. فتحب اولياء الله - 01:27:48

الاستقامة تبغض الكافرين تبغض الفجر والفاسقين سواء كان من اهل وطنك او من غيرهم هذي مقولة مبنية على تعظيم الوطن وجعله اساس للولا والبراء. نعم احسن الله اليكم يقول السائل الثوب الذي يصل الى نصف الساق هل يكون ثوب شهرة؟ وهل ينكر على من على من فعل - 01:28:25

كان انه يستنكر او شيء من هذا القبيل من يمكن يرخيه بعض الشيء ولا يبالغ عبارة بعض يعني بعض الشباب يجتهد في هذا ويبالغ في رفع الثوب ربما زاد على نصف الساق - 01:28:58

ينبغي بعض الشيء نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز الاستفادة من اموال الربا في المشاريع الخيرية والمساجد يعني من تاب مثلا من تاب وعنده اموال من المكاسب المحرمة وعنده اموال حصل عليها بطرق - 01:29:27

عقود ربوية لا يمكن ان يتخلص منها بصرفها في المصالح الشرعية من بناء المساجد وغيرها اما انه يراي ثم ينفق هذا الربا في هذه الابواب لا لا اجر له ولا فضل له. ولا يجوز له ان يكتسب المال - 01:30:21

في هذه الغاية من اجل انه يتصدق وفي مثل هذا يقول القائل الايتام من كد وردها لك الويل لا تدري ولا تتصدق لا تراي ولا تبي مساجد اما من تعب وتاب الله عليه وعنده اموال فله ان ينفقها - 01:30:45

ليتحلص منها. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز للمشرف على بناء سكن الامام والمؤذن. ايش؟ هل يجوز للمشرف على بناء سكني الامام والمؤذن التوسع في البناء من ديكورات وجبس وحدائق وسيراميك وغير ذلك - 01:31:14

من الكماليات الشكلية وغير الضرورية ما ينبغي ما ينبغي التوسع. ينبغي التصاعد في البناء الذي يقول العقلاء ان هذا تم التوسع في في الشكليات الزخارف والزينة هذا غير مطلوب في سكن الانسان. في سكنه الخاص. فكيف - 01:31:39

بالمال الموقوف بمال الوقف لا يجب الاقتصاد على ما هو ضروري يعني وموافق للعادة العادة المعقولة والمتوسطة نعم لا افراط ولا تفريط ولا زيادة ولا تقصير نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم العمل في البنوك الربوية - 01:32:02

يقول الله ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا زاد من مبلغ المسجد المخصص له. ايش؟ اذا زاد من مبلغ المسجد المخصص وقد انتهى المسجد - 01:32:38

فهل للمؤسسة الخيرية التصرف حسب ما تراه من مصلحة بالمبلغ المتبقي او لابد من الرجوع الى المتبرع واشعاره بذلك. لابد من الرجوع للمتبرع نعم ولا بد ان يصرف في مثل ما قصد به اولاً. نعم. اه انتهت الاسئلة. الله - 01:32:54

- 01:33:18